

جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار المصرية

المعبود "شد" .. والمفهوم الشعبي

للحماية الإلهية في مصر القديمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة

إعداد

لؤى محمود سعيد محمود

إشراف

أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين

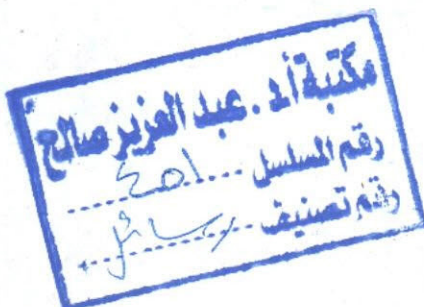
أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار - جامعة القاهرة

د. محمد حسون

مشرفاً مشاركاً

مدرس الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة القاهرة

٢٠٠٧



## مستخلص الرسالة

ارتبطت شخصية البطل بالملك أو الحاكم في عصور ما قبل التاريخ وعصر الأسرات المبكر لعدة أسباب، كما مثل الإله عجا (بس) المتجسد على السكاكين السحرية في الدولة الوسطى أول ظهور مباشر حقيقى لفكرة البطل المخلص في صورتها الشعبية.

ثم سبب كون الإله شد تجسيدا لرغبة محمومة لدى عامة الشعب في الغالب فى البحث عن الملاذ الآمن ضد عالم يعج بالمشاكل والأزمات، لهذا فقد استمرت وتطورت صورته واتخذت أشكالا مختلفة منذ الدولة الحديثة حتى بعد النهاية السياسية للضارة المصرية القديمة عند دخول الإسكندر الأكبر.

اتخذ شد فى العصر المسيحي شكل بعض القديسين مثل "مارى جرجس" القديس القارس، بل وظهر المسيح نفسه فى بعض الأعمال الفنية المبكرة وقد وطئ بقدميه تسليح وتعالين بنفس هيئة شد المصرية القديمة.

رغم مصريته شكلا ومضمونا... فقد تأثر شد بصورة واضحة ببعض الآلهة الآسيوية التى اكتسب رموزها وبالذات الإله رشف (رشب) والآلهة عشتار... الخ.

يختر هذا التأثير الآسيوى بالذات أحد النتائج المباشرة لأصداء الحروب التى خاضتها مصر التحرير... فقد تأثر الفكر المصرى بقوة بهذه التيارات الشرقية الوافدة، واعتبرها أحد وسائل الحماية ضد الأخطار تطبيقاً لمبدأ "وداوى بالتى كئت هى الداء" .. أى أن "آسيوة العدو" كان لابد من مواجهتها من خلال "آسيوة البطل".

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	تبييد .....
٥	مقدمة .....
٨	الياب الأول: المخاطر وأسباب المحن .....
٩	سلطان الخوف والخطر .....
١٢	الفصل الأول: أسباب الخطر وأهدافه .....
١٢	النساء .....
	الإضرار بالكون:
١٤	• الأطفال وحديثو الولادة .....
١٥	• الأمهات .....
١٥	• الموتى .....
١٦	• المقابر والمعابد .....
١٧	• الملك والآلهة .....
٢٠	ست وأتباعه .....
٢٧	الثانية الجنسية .....
٣٠	الفصل الثاني: الأخطار المنظورة .....
٣٠	I- الحيوانات الخطرة .....
٣٢	البيروغليفي المبتور .....
٣٢	الدور الإيجابي للحيوانات الخطرة .....
٣٥	• الثعابين: (1. الجانب المؤدى) .....
٣٨	ثعبان الفوضى (عيب) .....

٣٩	..... ثعبان أوروبوروس
٤٢	..... (2. الحماية والجانب الإيجابي)
٤٥	..... العقارب: (1. الجانب السلبي)
٤٧	..... (2. الجانب الإيجابي)
٤٨	..... الثعابين والعقارب
٥٠	..... السم
٥٠	..... التماسيح: (1. الجانب المؤذي)
٥٢	..... (2. الجانب الإيجابي)
٥٥	..... الأسود: (1. الجانب السلبي)
٥٧	..... (2. الجانب الإيجابي)
٦٢	..... أفراس النهر: (1. الجانب السلبي)
٦٤	..... (2. الجانب الإيجابي)
٦٧	..... II - الأعداء والبشر الخطرون
٦٨	..... الأعداء الطقسيون
٧١	..... أعداء الملك والدولة
٧٣	..... المتمردون والخصوم السياسيون
٧٤	..... الرخيت
٧٦	..... الفصل الثالث: الأخطار غير المنظورة
	..... I. الموتى والكائنات الخطرة
٧٦	..... ١- الموتى:
٧٩	..... الموتى كمصدر للحماية
٨١	..... ٢- كائنات الـ <i>shw</i>
٨٣	..... ٣- العفاريت
٨٦	..... الوجه السلبي

٨٨	..... الوجه الإيجابي
٨٩	..... ٤- الآلهة الخطرة
٨٩	..... • تحوت
٩١	..... • سخمت
٩٣	..... • آمون
٩٣	..... • خونسو
٩٤	..... ٥- العين المؤنية
٩٦	..... II- الأماكن الخطرة
٩٧	..... • المناطق الأجنبية
٩٧	..... • الصحراء
٩٨	..... • الماء
١٠١	..... • السماء والأرض
١٠٣	..... III- الأوقات الخطرة
١٠٣	..... • الليل والظلام
١٠٥	..... • الأحلام
١٠٦	..... • أيام النسئ
١٠٨	..... • أيام النحس
١٠٩	..... • الشيخوخة وكبر السن
١١٠	..... IV- أزمات الحياة
١١٠	..... • المرض
١١٢	..... • الموت الثانى
١١٤	..... • أزمات أخرى
١١٥	..... - الدولة كمصدر للخطر
١١٧	..... - بين العزلة والارتباط بالوطن

- ١١٨ - مواجهة المخاطر.. حماية أم إيادة؟.....
- ١١٨ أ) الإغلاق وسد ذرائع الخطر .....
- ١٢١ الفتح المشروط .....
- ١٢٢ ب) الإحاطة والتحصين .....
- ١٢٥ - الإحاطة الملكية والإلهية .....

## الياب الثانى

- ١٢٩ شخصية البطل المنقذ فى المصادر الأثرية المصرية .....

### الفصل الأول:

- I. القرائن الأثرية فى عصور ما قبل التاريخ وبداية الأسرات
- ١٣١ قمع الفوضى وإبطال أذاها .....
- ١٦٦ • أشكال المقامع .....
- ١٦٦ • الزعيم الملك وقمع الأعداء .....
- ١٦٩ • مقامع الملوك .....
- ١٨٢ • العنقاء (Griffon) فى العصر المبكر .....
- ٢٠٢

### الفصل الثانى:

- I. شد فى العصر العتيق .....
- ٢١٠
- II. مصادر الدولتين القديمة والوسطى .....
- ٢١٧
- ٢١٧ (١) العنقاء (جريفون) .....
- ٢٣٠ (٢) الإله عحا (بس) .....

### الفصل الثالث:

- III. مصادر الدولة الحديثة (المرحلة الأولى) .....
- ٢٥٠

### الفصل الرابع:

- (المرحلة الثانية) .....
- ٣٠٦

## الفصل الخامس:

- ٣٦٠ ..... IV. مصادر العصر المتأخر
- ٣٦٠ ..... أولاً: نمط الوجه البحري
- ٣٦٩ ..... ثانياً: نمط الوجه القبلي
- ٤١٧ ..... النصان "A" و "B"
- ٤١٨ ..... النص "A"
- ٤٢٨ ..... النص "B"

## الباب الثالث

- ٤٤٥ تحليل المصادر الأثرية.. ملامح الصراع الكوني
- ٤٤٦ الفصل الأول: الصراع الأزلي.. بين الهزيمة والنصر
- ٤٥٠ ..... I. الصراع في عصور ما قبل التاريخ
- ٤٦٦ ..... الخلاصة

## الفصل الثاني

- ٤٧٥ ..... II. الصراع في الدولتين القديمة والوسطى
- ٤٧٥ ..... إختفاء الأزمة أم الشعب في الدولة القديمة ؟
- ٤٨٣ ..... الخلاصة
- ٤٨٤ ..... الصراع في الدولة الوسطى
- ٤٩٤ ..... العاجيات.. سلاح المستضعفين
- ٤٩٦ ..... علاقة "عحا" بالإله "شد"
- ٥١١ ..... الخلاصة
- ٥١٥ ..... III. الفصل الثالث. تحليل المصادر في الدولة الحديثة ...
- ٥٧٤ ..... نتائج الدراسة
- ٥٨١ ..... المصادر والمراجع

**Cairo University**  
**Faculty of Archaeology**  
**Egyptian Archaeology Department**

# **God Shed and the Popular Concept of Divine Protection in Ancient Egypt**

**Ph D Thesis in Egyptology**  
**Prepared by**

**Louay Mahmoud Saied MAhmond**

**Under Supervision of**

**Dr. Mohammed Abdul-Haleem Nurul- Dyn**  
**Prof. of Ancient Egyptian Language, Cairo Univ.**

**Dr. Mohammed Hassoun**  
**Lecturer of Egyptian Archaeology, Cairo Univ.**

**2007**



## (Abstract) المستخلص باللغة الأجنبية

During the Prehistoric times, the Hero was related in the Ancient Egyptian Beliefs with the Ruler, while it became God Aha (Bes) inscribed on the Popular Magical Wands during the Middle Kingdom.

Being a deep requirement for Protection of the People, God Shed appeared in the New Kingdom and continued in different Forms in Christian and Moslem eras afterwards.

Saint George and even the Christ himself took the shape of the Saviour god Shed trampling on the dangerous animals like Lions or Snakes...etc.

Although being of a pure Egyptian Origin, Shed acquired some asiatic characteristics and features affected by some Other imported Asiatic Gods like Reshep.

This Asiatic effect was mainly due to the wars of Egypt against its eastern enemies, which required some kind of "Asiatisation" of the Saviour Hero to be able to face the "Asiatisation" of the eastern brutal enemy.